
ديزني
أطلانتس
الإمبراطورية المفقودة
حكايات ديزني
أكاديميا

ديزني

# أطلانتس
## الامبراطورية المفقودة



الناشر أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611) بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخّصة من شركة والت ديزني.

الطبعة الأولى، 2003



كانَ الخَطَرُ يَتَهَدَّدُ المدينَةَ، وقُوى الطبيعَةِ
تَعْمِلُ الدَّمار في الحَضارَةِ وشَعْبِها. وكان
مَلِكُ أطْلانْتِس وأسْرَتُهُ وشَعْبُه يَهْرُبون
طَلَباً للنَّجاةِ عندما جَذَبَ المَلِكَةَ
نورٌ عظيمٌ في السَّماءِ. وفي لَمْح البَصَر
تحوَّلَتِ المَلِكَةُ إلى بلَّورَةٍ أنْقَذَتْ أطْلانْتِس
وانتهى الأَمرُ بِغَرَقِ المدينةِ في أعْماقِ البَحْر.
وَفقَدَتِ ابْنَةُ المَلِكَة، الأميرَةُ كيدا، أمَّهَا إلى الأبد.

في عام 1914، كان هناك شابٌّ يُدعى مِيلو تاتش، مَوْهوبٌ في رَسْمِ
الخَرائِطِ وفكِّ أسْرارِ لغاتِ الحضاراتِ البائِدَة.
وكان شَغَفُهُ مُنْصَبًّا على المدينةِ المفقودة
أطْلانْتِس. فقد كان يَعْتَقِدُ، مِثْلَ جدِّهِ في
الماضي، بِوُجودِ وثيقةٍ، تُدْعَى يَومِيَّاتِ
الرّاعي، تَضَمُّ مِفْتاحَ العَثورِ على
هَذِهِ المَدينةِ المَنْسيَّة.







وكانَ مِيلو يَأملُ في أنْ يتمكّنَ ذاتَ يومٍ من تَحْقيقِ حُلْم جَدِّهِ باكتشافِ أَطْلانْتِس. ولكنَّه في الوقْتِ الحاضِرِ لم يكن سوى عاملٍ في غُرْفَةِ الغلاّياتِ في المتْحَف، ولا أحدٌ يَرْغَبُ في سماعِ أيٍّ من نَظريّاتِهِ الغَريبة.

بَقِيتِ الحالُ كذلك إلى أنْ دَخلَتِ امرأةٌ غامِضَةٌ، تُدعى هيلغا، شِقّةَ مِيلو واصْطَحَبَتْهُ إلى قَصْرِ برستون وِيتْمور، وهو رَجُلٌ ثريٌّ غريبُ الأطوارِ كان يعرفُ جَدَّ مِيلو.



سَلّمَ وِيتْمور مِيلو رِزْمَةً من جَدِّه وكانت عبارةً عن يومِيّاتِ الرّاعي! وأَوْضَح أنَّه يقومُ بِتَمْويلِ بِعْثَةٍ للعُثور على أطلانْتِس، ويُريدُ من مِيلو قِراءةَ اللُّغَةِ والخرائطِ المدَوّنةِ في يومِيّاتِ الرّاعي.

أخيراً، تحقَّقَ الحُلْم! وخلالَ أيّامٍ وَجَدَ مِيلو نَفْسَه في طَرِيقِهِ إلى أطلانْتِس. وقامَ السيِّدُ وِيتْمور بتقديمِهِ إلى الكابْتن رُووك.

«لِيَ الشرفُ بلقاءِ حفيدِ العَمّ ثاديوس،» قال رُووك.

رَكِبَ مِيلو وفريقُ أَطْلانْتِس على مَتْنِ غوّاصةٍ تُدْعَى أُولِيس. وعندما أصْبَحوا في داخلِها، استَدْعَى رُووك ومُسَاعِدَتُه هِيلغا مِيلو إلى غُرْفَةِ الاجتماعات لتقديمِ عَرْضٍ عن أطلانْتِس. فقصّ علَيهما خَبَر حَيوانِ اللِّوِياثان، وهو وَحْشٌ بَحْرِيٌّ أسْطُوريّ يحرُسُ مَدْخَلَ أَطْلانْتِس تحتَ الماء.

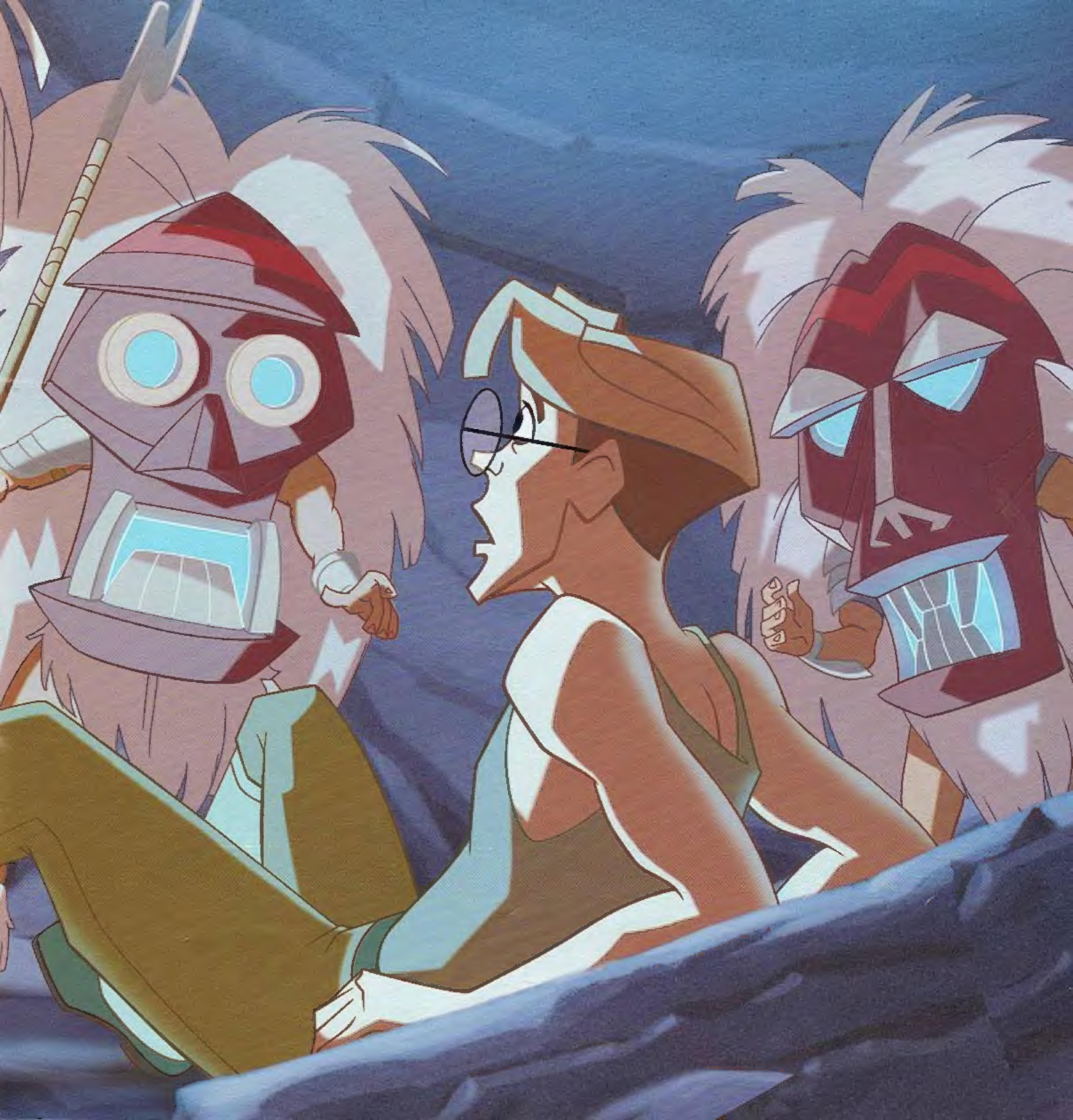
فجأَةً، قَاطَعَتْهُ السَّيِّدةُ بكار، وهي خبيرةُ الاتِّصالات، قائلةً: «أيها القائد، إني أَلْتَقِطُ بعض الأصواتِ الغريبة.»



كان ذلك اللِّوِياثان!

هَجَمَ المَخْلوقُ الغريبُ على الغوّاصَةِ ومزَّق بدَنَها الخارجيَّ بمخالِبه الكبيرةِ. «أَطْلِقُوا مَرْكَباتِ الإنقاذ!» قالَ رُووك آمِراً، «لا بدَّ مِنْ إخلاءِ الغوّاصَةِ بسُرعة!»







أفْلَتَ الطاقِمُ من اللِّوِياثان وتَبِعَ مِيلو بَحْثاً عن أطْلانْتِس. فجأةً، وَقَعَ انفجارٌ عنيفٌ قَذَفَ مَرْكَبةَ المُسْتكْشِفِينَ إلى قَعْرِ بُرْكانٍ هَامِدٍ. وما لَبِثَ مِيلو أنْ فَقَدَ وَعْيَهُ.

عندما أفاقَ مِيلو، وَجَدَ نَفْسَهُ وجهاً لِوَجْهٍ أمامَ فِرقَةٍ من المُحارِبينَ الغريبِي الأشكالِ، الذينَ يَرْتَدون الأَقْنِعَةَ وَيحْمِلونَ الرِّماح.

حَبَسَ مِيلو أنْفَاسَه. أيُعْقَلُ أنْ يكونَ هؤلاء سكّانَ أطلانْتِس؟
اقْتَرَبَ أحَدُهُمْ من مِيلو ونَزَعَ قِناعَهُ عن رَأْسِهِ، فإذا به فتاة! لَمَسَتِ الفتاةُ جُرحاً على كَتِفِ مِيلو، فالْتَأَمَ على الفَوْر! وكانَ اسمُ هذه المُحارِبَةِ الأميرةَ كِيدا.



وسُرْعَانَ ما التمَّ شَمْلُ مِيلو ورُووك
وهِيلغا، والناجين الآخرين من هُجومِ اللِّوِياثان،
بمن فيهم الدكتور سُكَّر، والحفّار مُولْيير، ورئيس المِيكانِيكيِّينَ أُودْري،
وخبير المُتَفَجِّرات تُوفِي. ووافَقَتِ الأميرةُ كيدا على قيادَةِ المُسْتكْشِفينَ إلى
الجِسْرِ الذي يؤدّي إلى أطلانْتِس لِلقاءِ والِدِها المَلِك.

لم يكُن الملكُ راضياً عن هذه الزيارة. «أنت تَعْرِفينَ القوانين، يا كِيدا!»
قالَ المَلِكُ مُؤَنِّباً. «لا يُمْكنُ للغُرَباءِ أنْ يَرَوْا المدينةَ ويَبْقَوْا على قَيْدِ
الحياة!»

«هل يُمكِنُنَا قضاءَ ليلةٍ واحدةٍ فقط، يا مولاي؟» سأَلَ رُووك.

«حسناً،» أجابَ المَلِك. «ليلةً واحدةً فقط.»





«أظنُّ أنَّه يُخفِي شيئاً ما،» قال مِيلو فيما بعد.

«يَنْبَغي أن يُكَلِّمَ أحَدُنَا الفَتاة،» قاطَعَتْهُ هيلْغا.

اختارَ رُووك مِيلو للقاءِ الأميرةِ كيدا. وعِندَما وَجَدَها، اصْطَحَبَتْهُ الفتاةُ الى قُبَّةٍ عظيمةٍ تحت الماء. كان يُوجَدُ على جُدران القُبَّةِ صُوَرٌ وكِتاباتٌ تُوضِحُ تاريخَ أطلانْتِس. وبما أنَّ سكّانَ أطلانْتِس نَسَوْا كيفَ يقرأون لُغَتَهم، فقد تَرْجَمَ مِيلو هَذِهِ الرُّموز إلى كيدا.

كانت الكتابةُ القديمةُ تروي كَيْفَ أنَّ البِلَّوراتِ الفرديَّة لكلِّ سكّان أطلانتس تتّصِلُ بِمَصْدرِ طاقةٍ مَرْكَزيّ هو البِلَّوْرَة الأمّ.

«إنّها قَلبُ أطلانْتِس!» قال مِيلو. «وهي التي تُبْقِيكُم... جميعاً... أحياءَ في أطلانْتِس!»

«أيْنَ هِيَ؟» قالَتْ كيدا.

«لا أعرف،» أجَابَها مِيلو.



عندما انْتَهتْ جَوْلةُ مِيلو وكيدا تحت الماء، كان رُووك يَقِفُ بانتظارِهِمَا حاملاً صفحةً مَفْقودةً من يوميّاتِ الرَّاعي. وكَشَفَ لميلو عن عَزْمِهِ على سَرِقَةِ البِلَّوْرَةِ الأمّ.

«لكنّها مَصْدَرُ حياتِهِم! صَاحَ مِيلو. إنَّها الشيءُ الوحيدُ الذي يُبقِي هؤلاء الناسَ أحياء. إذا أَخَذْتَها منهم، فسوف يمُوتُون جميعاً!»

أمَرَ رُووك رجالَهُ بالقَبْضِ على الأميرة.

ثم أغار رُووك مَعَ فريقِهِ على القَصْرِ وقَبَضُوا على الملَك.

«ما رأيُك، أيّها الزَّعيم؟» قال رُووك مخاطباً الملِكَ بِوَقاحة. «أين تَقَعُ غُرْفَةُ البِلَّوْرَة؟»

«سَوف تُهلِكون أنْفُسَكُم،» أجابَ الملكُ ولَمْ يُضِفْ شيئاً.







تجاهَلَ رُووك تَحذيرَ المَلِك وتَمكَّنَ من العُثورِ على الطريقِ المؤدِّيةِ إلى قلبِ أطلانْتِس في بِركَةٍ تَقَعُ في الجَناحِ المَلَكيّ. ثم أَمَرَ هيلغا ومِيلو وكيدا باللَّحاق به.

وفيما كان المِصْعَد الغوّاصُ يَهبط، وقف مِيلو وكيدا بخُشوعٍ ورَهْبة. فقد شكّلَت التماثيلُ العملاقَةُ لمُلوك أطلانْتِس السابِقين درعاً يَحْمِي البِلَّوْرَة الأمّ.

فجأةً، صَدَرَت أشعَّةُ ضَوْءٍ زرقاءَ تَبْحثُ عن شخصٍ من الأُسْرَةِ الملكيَّة. تقدَّمتْ كِيدا إلى الأمام مُدْركةً أن عليها المخاطَرَةَ بحياتِها من أجل إنْقاذ أطلانْتِس، مِثْلَما فَعَلَت أُمُّها قبل آلافِ السنين. أخذَت كيدا تتَجمَّدُ وتتوحَّد مع مَصْدَرِ طاقَةِ أطلانْتِس.

عِندئذٍ شَرَعَ رُووك متحفِّزاً بسرقتها. وتَبِعَهُ مِيلو مُراقِباً أصدقاءَهُ المزعومِين يَخُونون أطلانْتِس، وهو عاجِزٌ عن فِعْلِ أيّ شيءٍ لِمَنْعِهِم.

لم يكْتَرِثِ المُسْتكشِفونَ لتوسُّلات ميلو... وما كان من رُووك إلا أن طَرَحَهُ أرْضاً وأخبرَه أنَّهم سيترُكُونَه وراءَهُم. لَكِنَّ أصدقاءَ ميلو هالَهُم ما حَدَث واتّحدوا معاً ضدّ رُووك وهيلغا.

«حسناً. إذا كانت تِلْك مَشِيئتكم،» قال رُووك وهو يُجَهِّز مُنْطَادَه للمغادرةِ مَعَ كيدا المتبلّرة.

توجَّهَ مِيلو إلى والد كِيدا. وبهدوءٍ شَدِيد، أعطى المَلِك المُحْتَضَرُ ميلو بِلَّوْرَتَه الخاصّة وتَمْتَمَ آخرَ كلماتِه، «أَعِدِ البِلَّوْرَةَ وأنْقِذِ المدينةَ وأنْقِذِ ابْنَتي.»

«هيَّا بنا الآن!» صَاحَ مِيلو فيما كان يُغادِرُ قَصْرَ الملك. ثمَّ قَفَزَ إلى إحدى السَّمكاتِ الميكانيكيَّةِ وأدارها بواسطة بِلَّورَةِ المَلِك!

كما أدارَ أسْطُولَ أطلانْتِسَ بأكملِه، وانطَلَقَ الجميعُ في أثَرِ مُنْطَادِ رُووك.





كانَ رُووك مُتَلَهِّفاً للنَّجاةِ بنَفْسِه. فألقى بهيلْغا من المُنْطَادِ لكي يُخَفِّفَ من حِمْلِه.

«لَيْس لديَّ شيءٌ ضِدَّك،» قال بِخُبثٍ فيما كانت تَسْقُط.

لقد أصبحتِ الأميرةُ المتبلِّرة كيدا مِلكَهُ وَحْدَه الآن!

لَكِنّ ميلو أدْرَكَهُ وتَسلّقَ سَلاسِلَ المُنْطَاد، وانْقَضَّ على الرَّجُلِ الشِّرِّيرِ في مُحاوَلةٍ جريئةٍ لإنقاذِ الأميرة.

أمْسَكَ رُووك بفأسٍ وقَذَفه نحو مِيلو. أخطأ الفأسُ هَدَفَه وأصاب وِعَاءَ البِلّورة.

مَسَّ مِيلو البِلَّورةَ بقطعة من السُلّمِ وطَعَن بها ذِراعَ رُووك. فتجمّد رُووك على الفور وتحوَّل إلى بِلَّورَةٍ ما لَبِثَت أن تَحَطَّمَت إلى ألوفِ الشَّظايا المتطايِرَة.



سَقطُ المُنْطادُ على
الأرْضِ وانْفَجَر. أحْضَرَ
ميلو ورِفَاقَه الأميرةَ المتبلِّرَة
كيدا إلى المدينةِ حيث رَاحَتْ
تَطيرُ مرتفعةً في الهواء.

وارْتَفَعَتْ في كلِّ أنحاءِ المدينةِ الصخُورُ العِمْلاقةُ من الأعماق.
ثم اتّحَدَتْ معاً مُشكِّلةً قُبَّة زرقاءَ واقيةً فوقَ المدينة.
ونَجَتْ أطْلانْتِس ثانية.

عندئذٍ عَادَتِ الأميرةُ إلى حالَتِها السابقةِ واقتَرَبَتْ بِلُطْفٍ من مِيلو الذي كانَ بانتظارِها.

لقد نَجتْ أطلانْتِس!

وفيما أمْسَك مِيلو بكيدا، فَتَحتْ كيدا يَدَها فَوَجَدتْ فيها سِواراً. لقد كان السِوارَ الذي لَبِسَتْه وهي طِفلة، السِّوارَ الذي أخَذَتْه أُمُّها مَعَها عندما تبلَّرتْ وَبقيَ معها طيلةَ هذه السنين.



بعد أيَّام، غادر المُسْتكْشِفونَ أطلانْتِس وعادُوا إلى قَصْرِ السيّد وِيتْمور. واتّفقوا جميعاً على إبقاءِ مكانِ أطلانْتِس سِرًّا إلى الأبد.

غير أنَّ أحَدَ المُسْتكْشِفين لم يُغادِرْ أطلانتس...

لقد تحقَّقَ حُلْم مِيلو أخيراً. فبقي في أطلانْتِس يُعلِّمُ السكّانَ عن ماضِيهِمُ العظيمِ ويُسَاعِدُهم أيضاً في بِناءِ مُسْتَقْبَلٍ باهِر. ثم عَمِل مع كيدا في نَحتِ تمثالٍ لِوالدِها بحيث ينضمُّ مَلِكُ أطلانْتِس إلى بقيَّةِ المُلوكِ القدماء ويُشارِكُ في حِمايَةِ مدينةِ أطلانْتِس المفقودة.



تقدّم قصّة ديزني هذه البطل "ميلو تاتش" في مغامرة مثيرة تحت الماء للعثور على مدينة أطلانتس المفقودة. الكلّ سيسعد للمشاركة في البحث عن هذه المدينة العجيبة المنسيّة.



"حكايات ديزني" تقدّم كل سحر أفلام ديزني ومرحها إلى القرّاء الصغار. ويستطيع الصغار من خلالها أن يعيشوا ثانية قصصهم المفضّلة ويستمتعوا بشخصيّاتهم المحبّبة مراراً وتكراراً.

احرص على اقتنائها كافّة!


ISBN 9953-3-0101-8
9 789953 301013